إخلاء سبيل مستشار أسرة "ريجيني" للمرة الثانية

السبت 10 سبتمبر 2016 07:09 م

قررت المحكمة السبت، إخلاء سبيل أحمد عبد الله، المستشار القانوني لأسرة "جوليو ريجيني"، الباحث الإيطالي الذي عثر عليه مقتولا في القاهرة أوائل فبراير الماضي، على ذمة اتهامه بـ"التحريض على قلب نظام الحكم"، حسب مصدر قضائي.

وقال المصدر للأناضول مفضلا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث للإعلام، إن "محكمة جنايات شمال القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس (شرقي القاهرة)، قررت اليوم، إخلاء سبيل أحمد عبد الله، بضمان محل إقامته على ذمة اتهامه بالتحريض على قلب نظام الحكم".

من جهته، أوضح محمد حنفي، عضو هيئة الدفاع عن مستشار أسرة "ريجيني" في تصريحات للأناضول أن "القرار قابل للاستئناف (الطعن) عليه من قبل نيابة شرق القاهرة الكلية، وإذا لم تستأنف النيابة عليه خلال 24 ساعة سيتم إطلاق سراحه من قسم القاهرة الجديدة مقر سكنه".

وإخلاء السبيل هو الثاني الذي يحصل عليه مستشار أسرة "ريجيني" خلال أيام، فالسبت الماضي، أصدرت محكمة شمال القاهرة المنعقدة بميدان العباسية قرارا بإخلاء سبيل عبد الله، بكفالة مالية قدرها 10 آلاف جنيه (900 دولار)، ولكن النيابة استأنفت على القرار، ومن ثم أصدرت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطره في 5 سبتمبر قرارا جديدا بتأييد طعن النيابة واستمرار حبسه.

وتم عرض "عبد الله" مرة أخرى، السبت، أمام محكمة جنايات جديدة، لنظر استمرار حبسه من عدمه، وفق ما يسمح به القانون لمرور نحو 150 يوما على حبسه، وفق محاميه.

ورجح محمد حنفي، محامي مستشار أسرة "ريجيني"، ألا تطعن النيابة نظرا لضيق الوقت حيث الإجازات الرسمية للهيئات القضائية التي تبدأ غدا الأحد قبل يوم من عيد الأضحى الذي يصادف اليوم التالي.

وألقت سلطات الانقلاب القبض على "عبد الله"، وآخرين في 25 أبريل الماضي، تزامنا مع إطلاق دعوات التظاهر في أحداث ما يعرف إعلاميا بـ"جمعة الأرض"، التي خرجت اعتراضا على اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية رفضا لتنازل زعيم عصابة الانقلاب عن جزيرتي "تيران" و"صنافير" للسعودية.

ولفقت نيابة عام الانقلاب لـ"عبد الله" 10 اتهامات من بينها "التحريض على استخدام القوة لقلب نظام الحكم، وتغيير دستور الدولة والنظام الجمهوري، وإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، وإلحاق الضرر بين الناس والمصلحة العامة"، وهو ما ينفيه المعتقل.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيطالي عن أسرة "ريجيني"، إعرابها في وقت سابق عن "الحزن لاعتقال أحمد عبد الله، رئيس مجلس إدارة المفوضية المصرية للحقوق والحريات".

وتوترت العلاقات بشكل حاد بين مصر وإيطاليا، على خلفية مقتل ريجيني (28 عاما).

وأمس الجمعة، انتهت زيارة نائب عام الانقلاب لإيطاليا، في ختام زيارة امتدت ليومين شملت لقاء مع المدعي العام بروما، جوزيبي بنياتونه، ووفد من النيابة العامة الإيطالية، في إطار التعاون القضائي، وذلك بعد لقاءين في الرابع عشر من مارس الماضي في القاهرة، والثاني في السابع من أبريل بالعاصمة الإيطالية.

ووفق السفارة الإيطالية، فإن ريجيني، كان موجودا في القاهرة منذ سبتمبر 2015، لتحضير أطروحة دكتوراه حول الاقتصاد المصري، واختفى مساء 25 يناير 2016، في حي الدقي (محافظة الجيزة)، حيث كان لديه موعد مع أحد المصريين، قبل أن يعثر على جثته وبها آثار تعذيب في 3 فبراير الماضي، واتهمت وسائل إعلام إيطالية أمن الانقلاب بالتورط في قتله